# الرفيق عبد اللطيف رمز للروح الرفاقية

ولد الرفيق عبد اللطيف في بيئة تتسم بالروح الوطنية بين عئلة فقيرة الحال مشحونة بروح وطنية لقد درس الرفيق عبد اللطيف حتى المرحلة الاعدادية ولكنه بسبب الظروف المعيشية الصعبة قرر ترك الدراسة والقيام باعمال شاقة من اجل تحسين وضع عائلته الفقيرة والخاضعة للضغط والاضطهاد كسائر العائلات الفقيرة في كردستان، وهذا ما خلق للرفيق ارضية للفكر الذي ينادي بالخلاص من الاضطهاد والحرمان، وايمانا منه بانه لا خلاص له إلا بخلاص كردستان.

تعرف الرفيق عبد الطيف عن طريق عمله الى الحزب وفكره واحتضن تلك الافكار احتضانا شديدا لانها تنادي بكردستان حرة مستقلة.

لهذا قرر الالتحاق بالحزب كي يلعب بين شعبه ويبين سبب المعاناة والمصاعب الذي يعاني منها، فقام بالفعاليات السياسية والتنظيمية في منطقته وذلك بدأب وحماسة شديدين. وبين مدى حبه لوطنه وشعبه واتسمت شخصيته بالروح الرفاقية العالية وتحمل المسؤولية بقناعة وحرص. التحق بأكاديمية معصوم قورقماز كي يتلقى تدريباته عام 1990 في شهر كانون الثاني وعرف هناك بحماسته وجسارته وأمله في الانتقام للمغتصبين وسرعته في تنفيذ المهام الموكلة اليه وكان يقول:"لكي ألعب دوري بشكل أفضل يجب أن أطور نفسي في المسائل السياسية ولكي استطيع أن أنشر جميع أفكار الحزب بين صفوف الشعب وألبي مهمات الحزب تحت أصعب الظروف". وكان يرفع تقاريره الشخصية عن رغبته الالتحاق بصفوف ARGK ولبى الحزب طلبه ودخل ارض الوطن فانفجر لغم على الطريق فاستشهد على اثرها عدد من الرفاق ولكن الرفيق عبد اللطيف ساعد الجرحى الاخرين بروح التضحية والفداء ودخلوا كردستان الشمالية الغربية في 18 نيسان 1991 وقرر بعدها الانخراط بين الرفاق في ايالة غرزان ثم أوكل بمهام عديدة كانت منها المراسلة مع مجموعة من الرفاق الى بوطان ومنها، ومنها وفي الريق حصل اشتباك وبرفقته مجموعة من الرفاق فاستبسلوا في قتالهم وقاوموا مقاومة عظيمة، وأثبت الرفيق عبد اللطيف عن مدى حرصه على رفاقه وقاوم بعظمة الثائر المدافع عن الوطن وصب جام حقده على الاعداء ومن يؤازرهم وكان هذا في 15 آب 1991 ليفارق رفاقه ويلتحق بقافلة الشهداء الكرام، وسطر بدمه ملاحم البطولة وارتقى الى درجة باني شجرة الاستقلال والحرية.

**نعاهد الرفيق الشهيد أن نسير على المسيرة التي سار فيها. ونعاهد الحزب والقائد العظيم APO كما عاهد الرفيق الشهيد بأن يلبي القرارات التي استشهد أبطالنا من أجلها.**

**رفاق السلاح**

**صادر في مجلة صوت كردستان العدد الخاص آذار 1992**

**الصفحة 166**